

شرح موصل الطلاب (45) الجزء الثاني مما جاء من الكلمات على خمسة أوجه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. انتهينا من اه دراستي

اي والان وصلنا الى كلمة لو. قال المصنف رحمه الله والكلمة الثانية مما جاء على خمسة - [00:00:00](#)

اوجه لو فاحدها وهو الغالب ان تكون حرف شرط في الماضي. نحو لو جاء زيد كرمته. نحن نعرف ان ادوات الشرط تنقسم الى

قسمين. من ادوات الشرط تنقسم الى قسمين. ادوات - [00:00:20](#)

هاد الشرط جازما وادوات شرط غير جازمة. الجازمة نحن جمعناها في بيت نقرأ معا واجزم لي ان وما ومهما ايندا ايام وحيثما ان

وحرف اذا ما كائن واما غير الجازمة مثل لولا اذا - [00:00:40](#)

لما لولا اذا كلما من ادوات الشرط غير الجازمة لما الحينية ايضا لما جاء زيدون اكرمتموه. هذه ادوات شرط اه غير جازمة الان قال

الغالب في لو ان تكون حرف شرط في الماضي ما معنى في الماضي؟ لو جاء زيد اكرمته - [00:01:10](#)

يعني لو جاء زيد هذا متى في المستقبل ام الماضي؟ الماضي. في الماضي. بخلاف ان لاحظوا تقارنوا بين ان جاء زيد اكرمته ولو جاء

زيد اكرمتم. بالمصطفى. ان جاء هذا المستقبل. لكن انا عملت مثلا دعوة عزومة - [00:01:40](#)

كثير ناس لكن زيد لم يأتي فاقول لو جاء زيد يعني في الماضي عندما عزمت الناس لاکرمته لكنه لم يأتي. هذا في الماضي واذا دخلت

على المضارع صرفته الى الماضي عكس ان. ان اذا دخلت على الماضي ان جاء لاحظوا ان جاء - [00:02:00](#)

اذا قلنا ان جاء زيد اكرمته. ان اذا دخلت على الماضي ماذا تفعل به لو اذا دخلت على المضارع تقلبه ايش؟ للماضي. فهذا معنى قوله

واذا دخلت على الماضي صرفته واذا دخلت على المضارع صرفته الى الماضي. نعم. نحو - [00:02:20](#)

لو يفي كوفي اه يعني لو وفى كفى اه كفى هذا الانسان. لو يفي هذا الانسان كوفي يعني لو يفي بوعده يكفى. مهم. فهنا لو يفي

معناها ايش؟ لو وفاق - [00:02:50](#)

كأنى اقول لو وفى هذا الانسان لكفى. فدخلت على المضارع فصرفته الى الماضي. وهذا هو اغلب اقسامها الغالب في له ان تكون

حرف امتناع الامتناع في الماضي. فيقال فيها الان عندنا تعريف مشهور - [00:03:10](#)

وعندما تعريف اخذه ابن هشام من من ابن ما لك. عندنا ثلاث اعرابات للنوم. اعراب مشهور. حرف امتناع الامتناع. ابن مالك له

تعريف هذا الذي اعتمد المصنف. ايش قال؟ حرف حرف - [00:03:30](#)

يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه. واستلزامه وسي بويه قال حرف لما كان سيقع وقوع غيره. ثلاث تعريفات. نحن التعريف

المشهور حرف امتناع الامتناع. الاعراب المشهور وابن مالك قال حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه. قال حرف لما كان -

[00:04:00](#)

يقع لوقوع غيره. هذه التعريفات ثلاثة. من يعيدها؟ اعرابه المشهور؟ او امتناع الامتناع عراب بن مالك وسواه قال حرف لما كان سيقع

لوقوع غيره. الان قبل ان ندخل في الكلام عليها. هنا التالي - [00:04:50](#)

والمقدم عندنا المناطق هنا العلماء دخلوا المنطق لاننا نحتاج مسألة في المنطق. المسألة الشرطية في المنطق الان اذا قلنا لو جاء زيد

اكرمته. ماذا نسمي جاء زيد؟ جملة ايش؟ جملة الشر - [00:05:20](#)

واكرمت جملة جواب الشرط. المناطق لهم اسم اخر يسمون الاول مقدم لانه مقدم ويسمونه جواب الشرط تاليا تالي. فبدل ان وهذا يستخدمها المفسرون كابي كثيرا. المناطق بدل ان يقولوا هذا جملة الشرط قالوا المقدم لان جملة الشرط مقدمة. ويسمون جواب الشرط التالي - [00:05:40](#)

التالي الان نحن عندنا شرط وجواب الشرط لو قطعنا باجماع شرطها دائما لو شرطها ممتنع دائما لو جاء زيد معناها ايش؟ ما جاء لو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى هل الله نزل؟ ما نزل. لو ان ما في الارض من شجرة اقلام ليس هذا الامر كذلك. فهي -

[00:06:10](#)

تقتضي جواب الشرط. ودائما الشرط يستلزم الجواب. يستلزم الجواب. لكن الجواب قد يقع وقد لا يقع. لكنه يستلزم ايش مجيء يستلزم الاكرام؟ واضح؟ انه المجيء يستلزم الاكرام. لكن امتناع الجواب احيانا يمتنع الجواب وحيانا لا يمتنع. هنا الخلاف. اذا لو -

[00:06:40](#)

اجمع عليه وفي جميع الحالات تقتضي امتناع شرطها. وتقتضي استلزام الشرط للجواب. لكن لا تقتضي امتناع جوابها. احيانا يمتنع الجواب وحيانا لا يمتنع. لذلك التعريف المشهور حرف امتناع عن الامتناع - [00:07:10](#)

هذا اغلبي. قد يتخلف. ابن مالك حتى يهرب من هذا. ماذا اعربها؟ حرف يقتضب امتناعا ما يليه ايش هو ما يليه؟ نعم. واستلزامه لتاليه يقتضي ان الشرط يستلزم الجواب لكن الاستلزام عندنا احيانا لازم واحد انظروا استلزام مثلا لو خرجت الشمس - [00:07:30](#) والشمس جاء النهار. لو خرجت الشمس اه جاء الضوء. الان هذا يسمونه لازما مساويا لانه ليس له الا سبب واحد لازم مساوي. كيف ذلك؟ اذا خرجت الشمس الان النهار كم سبب له - [00:08:00](#)

السبب واحد ما له سبب الا الشمس. هذا مساوي. ففي المنطق اذا امتنع خروج الشمس يمتنع وجود النهار لان النهار ليس له الا سبب واحد. نعم. واضح هذا؟ مهم. فاذا امتنع المقدم يستلزم امتناع ايش - [00:08:30](#)

التالي لانه مساوي ليس له الا سبب واحد. لكن لو خرجت شمس لخرج الضوء. الضوء كم سببا له عندنا الشمس عندنا المصباح وعندنا ايش ايضا؟ القمر مثلا نار النار فكيف واحد عنده اسباب دخل كثيرة؟ عنده شغل؟ عنده خمس اشغال. اذا شغل من هذا ذهب يقول لك الراتب ماشي. صحيح؟ ذهب - [00:08:50](#)

ما عنده مشكلة عنده اسباب كثيرة. فهنا هل وجود الشمس يستلزم وجود الضوء يجوز الشمس هل يستلزم وجود الضوء؟ نعم. وجود المصباح هل يستلزم وجود الضوء؟ نعم. نعم وجود القمر هل يستلزم خروج الضوء؟ نعم - [00:09:20](#)

لكن اذا امتنع وجود الشمس هل يمتنع الضوء؟ لا لا واضحة الفكرة؟ نعم. هذا غير مساوي نسبيه لازم لازما غير مساو. فلو اولا لو دائما تخفض امتناع الشرط قطعنا هذا مسلم. هل الشرط يستلزم الجواب؟ نعم دائما يستلزم - [00:09:40](#)

لكن ان امتنع الشرط هل يستلزم امتناع الجواب؟ لا. متى يستلزم امتناع الجواب؟ ان كان مساويا ان كان مساويا فاذا لو ابن مالك ايش قال؟ ايش عرفها قلنا؟ حرف يقتضي امتناع ما يليه - [00:10:10](#)

لامتناع الشرط نعم واستلزامه لتاليه في استلزام لا شك لكن قد يقتضي امتناع الجواب مثل جاء النهار وقد لا يقتضي امتناع الجواب مثل جاء الضوء. واضحة هذه هي هذا هو ملخص الموضوع. يعني الان لو خرجت - [00:10:30](#)

شمس لجاء النهار هل امتنع الشرط؟ نعم. نعم. هل خروج الشمس يستلزم وجود النهار؟ نعم. نعم تحقق اثنان اذا امتنع وجود الشمس هل يمتنع وجود النهار؟ نعم. نعم. اذا في ثلاثة هنا نستطيع ان نقول لو حرف امتناع الامتناع - [00:10:50](#)

ونستطيع ان نقول حرف حرف يقتضي امتناع تاليه ما يليه واستلزامه في تالي. لو خرج الشمس جاء الضوء هل امتنع الشرط؟ امتنع. هل وجود الشمس يستلزم وجود الضوء؟ نعم اذا ما - [00:11:10](#)

ما في حجب يعني ما في سحاب ما في شيء يعني. الان هل لو امتنع وجود الشمس هل يستلزم قناع الضوء؟ لا. لا. فهنا لا نستطيع انه ان نقول هي حرف امتناع الامتناع. نستطيع ان نقول هنا - [00:11:30](#)

حرف يستلزم حرف حرف يقتضي امتناع ما يليه ويستلزم واستلزامه اذا ما هو المشترك في كل الحالات؟ بدل ما نخربط الطلاب مرة

نقول لهم اعرّبوا هذا واعرّبوا هذا. نعرب الاعراب الموجود - 00:11:50

الشيء الموجود دائما ما هو اولا؟ امتناع الامتناع الشرطي مش امتناع الشرط موجود دائما نستطيع ان ندخله يستلزم تاليه هل هذا موجود دائما؟ نعم نعم موجود دائما الان امتناع الجواب لا - 00:12:10

ليس بدائل ممكن او ممكن فالاحسن لا لا ندخله في الاعراب. فقالوا اذا الاعراب الافضل ان نقول حرف وامتناع ما يليه واستلزامه لتاليه. او نقول كما قال حرف لما كان سيقع لوقوع غيره. اما - 00:12:30

الاعرابي المشهور حرف امتناع الامتناع اذا انت صاحي جيدا في الحالة الاولى اعرب حرف امتناع عن الامتناع بس في الحالة الثانية لا تعرب حرف امتناع عن تاء فما يعني تتعب خلص نأخذ اعرابا ابن مالك فهو افضل. هذا هو ملخص الموضوع. بهذا نقرأ سريعا -

00:12:50

ما قاله المصلى ان شاء الله هذا هو كل موضوع. قال فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه ويقتضي استنزاف لتاليه. هذا هو المتن.

فمعنى قال حرف يقرض امتناع ما يلي وهو فعل الشرط مثبتا كان او منفيًا. انظروا - 00:13:10

قام ايش امتناعها؟ ما قام. ما قام. ما قام ايش امتناعها؟ قام او منفيًا ويقتضي استلزامه اي فعل الشرط لتاليه وهو جواب الشرط التالي هذا عبارة منطقية. التالي تسمية الجواب - 00:13:30

ثانيا هذا عبارة منطقية. وهو جواب الشرط مثبتا كان او منفيًا. فالاقسام اربعة. لماذا؟ الشرط مثبت. والثاني الجواب مثبت او منفي او الشرط منفي والجواب مثبت او منفي فائنين في اثنين اربعة. نعم. فالاقسام اربعة لانهما اما - 00:13:50

مثبتان نحن لو جاء زيد اكرمته. هنا امتنع الشرط قطعا. المجيء يستلزم الاكرام قطعا لكن هنا في هذا المثال امتنع الجواب ايضا نستطيع ان نقول حرف امتناع الامتناع ونستطيع ان نقول حرف يقتضي ما يلي واستلزامه - 00:14:10

لتالي او منفيات طب الان اريد ان اقول لكم ايش امتناع جاء؟ ايش امتناع اكرمته ما اكرمته كأنني اقول ما جاء فما اكرمته. صح؟ مش هذا الذي تفهمه لو جاءني لاکرمته؟ ما جاء - 00:14:30

وما اكرمت. نعم. او منفيان نحو لو لم يجرى ما اكرمته. شف هو انسى النحو الذي يذكركنا انت تفهم بلغتك بسليقتك. لو لم يجرى ما اكرمته. جاء ولا ما جاء؟ جاء. لست عربيا. العرب - 00:14:50

لو لم يجد ما اكرمته انه جاء نعم نعم طيب لاحظ الشيخ نأخذها بالقوانين انت تستطيع بالقوانين تعرفها انظر كيف. لو لم يجيء ايش امتناع لم يجد؟ جاء. جاء. نعم. ايش امتناع ماء - 00:15:10

اکرمته فكأنه قال جاء فاكرمته يعني تستطيع ان تفهمها بالسليقة تستطيع ان تفهمها امتناع الامتناع الان او الاول مثبت والثاني منفي لو قصدني ما خيبتة. اذا انت افهمها بسليقتك بدون قوانين. لو قصدني - 00:15:30

ما خيبتة؟ ما قصدني؟ ما قصدني؟ فخيبتة. اذا انا خيبتة لانه ما قصدني. ما سألني ليش اعطي انا؟ هيك كانه يقول لو قصدني ما خيبتة فما قصدني فلذلك خيبتة. في القوانين لو قصدني ايش ما في لو قصدني؟ لا لا - 00:15:50

ما قصدني ما خيبتة خيبتة اذا انا خيبتة لانه ما قصدني. الموضوع سهل صح؟ نعم. او عكسه لو لم يجرى لعنت عليه. افهمها بصديقتة. جاء فلم اعتب. بالمنطق يعني بهذا لم يجرى - 00:16:10

عنت عليه ما عنت عليه اذا انا ما عنت عليه لانه وجاء. هنا حصل امتناع الامتناع حصل الارض ثلاثة امور انتهى عالشروط والشروط يستلزم الجواب استلزموا الجواب وحصل امتناع الجواب نستطيع ان نقول حرف امتناع عن الامتناع او - 00:16:30

اقول حرف يقتضي ما يليه واستلزامه لتاليه وزياده. الزيادة مش مشكلة. والمنطقيون يسمون نعم انا اسف. اه والمنطقيون يسمون الشرط مقدما لتقدمه ايه في الذكر؟ ويسمون الجواب تاليا لانه يتلوه. واضح؟ ثم ينتفي التالي ان لزم - 00:16:50

المقدم. نعم. قال ثم ينجح التالي ان لزم المقدمة ولم آآ يخلو في المقدم ما غيره؟ انظر قال والمنطقيون يسمون الشرط مقدما لو جاء ايش؟ لاکرمته. واين المقدم؟ جاء. مقدم. اين التالي؟ التالي. اكرام جواز. اكرمته. يسمونه شرط مقدما لتقدمه - 00:17:20

في الذكر ويسمونه الجواب تاليا لانه يتلوه. ثم ينتفي التالي ان لزم انتفاء المقدم ان لزم انتفاء ان لزم آآ ان لزم انا عندي هنا ايش

عندكم؟ ان لزم المقدمة لا عندي ان لزم المقدم ولم يخلف المقدم غيره عندي - 00:17:50

ايش نسختكم؟ ولم يخلفوا غيره. اهذا عندكم صحيح؟ هنا يبدو ما في اللازم ان لزم انتفاء ثم ينتفي التالي ان لزم انس الانتفاء هذه.

ان لزم المقدم ولم يخلف المقدم - 00:18:20

غيره. غيره. يعني ايش معنى هذا؟ لو خرجت الشمس خرج النهار هنا انتفاء الشرط يستلزم انتفاء الجواب. لماذا؟ لانه ليس له الا

سبب واحد كأنه قال ان كان الشرط يلزم الجواب. واذا انتفى الاول انتفى الثاني وليس هناك ما - 00:18:40

ليس هناك ما يخلفه النهار ليس له سبب الا وجود الشمس. اه فهنا يلزم فايش قال؟ ينتفي التالي اللي هو خروج النهار ان لزم المقدمة

يعني لزم المقدم وهو ايش - 00:19:10

ولم يخلف المقدم غيره. ايش معنى لم يخلف المقدم غيره؟ ما في سبب اخر مع النهار. فقط شمس بخلاف الضوء ممكن واحد

يقول لك شمس ممكن يخلف المقدم غيره ايش يوجد؟ قمر ممكن مصباح - 00:19:30

هنا خلف المقدم غيره. عبارته صعبة ناخذ عبارة اسهل نقول اذا الجواب ليس له الا سبب واحد فقط يمتنع الجواب عند امتناع الشرط.

وخلاص هذا هو. قال نحن لو شئنا لرفعناه بها. شف هنا. يعني هو اللي كان عليه ان يقول اذا ما كان - 00:19:50

الا سبب واحد او يسمونه السبب المساوي. هنا يلزم الانتفاء الثاني انتفاء الاول. لو شئنا لرفعناه بها رفع الله بها الرفع لو شئنا يعني هنا

في محذوف شئنا رفعه لرفعناه بالايات لو شئنا - 00:20:10

رفعه لرفعناه بالايات. الرفع بالايات متوقف على مشيئة الله. ليس له الا سبب واحد. هم. فهنا وشئنا لرفعناه. ايش ما في شئنا ما شئنا.

ايش ما في رفعناه ما رفعناه. اذا ما رفعناه لانا - 00:20:30

لم نشأ. نعم. هم. اه. طبعاً هو لماذا الله لم يشأ؟ لانه هو لا يريد. هو لا يريد واقبل على الدنيا ولحق هواه فلذلك الله لم يشأ رفعه. نعم.

اه قال فلو هنا دالة على امرين احدهما ان مشيئة الله التي هي المقدم - 00:20:50

اه لرفع هذا المنصرف. هذي النسخة مش كدا اليوم لرفع هذا المنسلخ. هم. الذي هو منتفية بدخول لو عليها واضح؟ نعم. قال فلو هنا

دالة على امرين احدهما ان مشيئة - 00:21:10

الله التي هي المقدم لرفع هذا المنسلخ الذي هو التالي منتفية بدخول لو عليها ويلزم من هذا النفي قدم الذي هو مشيئة الله ان يكون

رفعه اي رفع هذا المنسلخ الذي هو التالي ان يكون رفعه احنا المشكلة نقرأ في المتن نقرأ المتن وحده - 00:21:30

هنا دالة على امرين احدهما ان مشيئة الله المنسلخ منتفية الزموا من هذا ان يكون رفعه منفياً. على كل حال موضوع سهل. في شمس

في نهار هذا له سبب واحد النهار لا يخلفه في حصول النهار لا لا يجد الا الشمس لا يخلفه غيره فيلزم من - 00:21:50

النهار انتفاء الشمس. يلزم انتفاء الشمس انتفاء النهار. قال فلو هنا دالة على امرين احدهما مشيئة الله لرفع هذا المنسلخ منتفية ويلزم

من اه ويلزم من هذا ان يكون رفعه - 00:22:20

منفياً للزومه للمقدم. هذا معنى للزومه شف هنا للزومه تؤيد ايش عدم الانتفاع. ما في انتفاء هنا. مم. للزومه للمقدم ولكونه لم يخلف

المقدم غيره. اذا قطع ما في الدفاع. هم. نعم. اذ لا سبب له اي للتالي وهو الرفع الا - 00:22:40

وهو المشيئة وقد انتفت ولا يخلفها غيرها فينتفي اي حتى يتسبب اه ولا يخلفها غيرها في الرفع واضح هذا؟ وهذا الحكم بخلاف ما

اذا خلف المقدم غيره. نحو قول رضي الله عنه في صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه. يعني هذا رواية - 00:23:10

رواية لو لم يخف الله لم يعصه حديث غير صحيح اه نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه هذا من المشهور على السنة الفقهاء.

قال نعم العبد صهيبي على السنة النحاه. لو لم يخف الله لم يعصه. في رواية - 00:23:40

لكن ليست في صهيبي. مم. فيها رواية ليست لصهيبي. الان انظروا موضوع سهل جدا. لو عندنا اسلوبان في لو اسلوب يراد به المبالغة

واسلوب يعني يراد به الاشتراط. التي يراد - 00:24:00

به الاشتراط وكان له سبب واحد وهو الاغلب يمتنع الجواب عند امتناع الشرط. نحن لو جاء زيد لكرمته عندنا اسلوب يراد به

المبالغة. اه نقول نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه. نأخذ مثال مثالين ايضا لهذا الاسلوب - 00:24:20

لو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا. لاحظوا ليس مراد الاشتراط هنا. المراد ايش المبالغة.

اخر شيء لو اخذنا مثالا اخر لو انما يعني انما في الارض - [00:24:50](#)

من شجرة اقلام. والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله لاحظوا هذا الاسلوب قطعاً لا يكون الجواب ليست امتناع عن

امتناع. امتناع الشرط وتستلزم تاليه لكن ما في امتناع - [00:25:20](#)

ماذا؟ شف لو لم يخف الله لو لم يخف الله لم يعصه. ايش انتفاء؟ يخف الله؟ لم يله لم يخف الله خاف الله. ايش امتناع لم يعصه؟

عصاه. عصاه. عصاه - [00:25:40](#)

هل معنى خاف الله فعصاه؟ لاحظوا اذا امتنع الشرط اه خاف الله لو لم يخف ايش امتناعها؟ خاف هو خاف فعلاً. هل معناها لم يعصه

عصاه؟ هذا اسلوب مبالغة حتى - [00:26:00](#)

فلو ما خاف الله لم يعصي لانه هناك سبب اخر. ما هو السبب الاخر؟ يعني الان عدم العصيان له سببان. عدم اسيا. في ناس يخاف

خوف. يخافون الله. فلا يعصون. في ناس يعظموا الله يعني. خشية. يعظم الله - [00:26:20](#)

ويحب الله من حبه لله وتعظيمه لله. اه من حبه لله لا لا يعصيه. له سببان حتى لو ذهب الخوف سيبقى التعظيم. الشكر كيف الرسول

صلى الله عليه وسلم قال افلا اكون عبدا شكورا. حتى لو ما خاف الله لا يعصي - [00:26:40](#)

الا انه ليس لا يعبد فقط من الخوف. يعبد اجلالا تعظيما شكرا. هذا مثل لو خرجت الشمس ايش؟ لخرجت فخرج الضوء له يخلفه

غيره. مهم. اذا هذا الاسلوب احفظوه في اسلوب المبالغات. هنا لو اننا نزلنا اليهم الملائكة - [00:27:00](#)

ايش بامتناعها؟ ما امتناع نزلنا اليهم الملائكة لم نزل. ايش امتناع ما كانوا ليؤمنوا امنوا هل معنى ما نزلنا الملائكة فامنوا؟ لا. واضحة

كيف؟ نعم. انما هي تفيد المبالغة حتى لو نزلنا اليهم ملائكة لا ينفعهم هؤلاء. نزلنا ولا ما نزلنا؟ لماذا؟ يعني هن عدم ايمانهم. انظر مش

مرتبط بتنزيل - [00:27:20](#)

الايات. الكافر عندما يطلب ايات لا تظن انه سيؤمن. الكافر اه لا يؤمن صح؟ ايش اسباب عدم الايمان لا يؤمن بالتقرير. قد يكون عدم

تنزيل الايات صح؟ قد يكون اسباب اخرى مثل ماذا العناد التكبر العناد - [00:27:50](#)

الكبر التقليد. يعني يوجد اسباب كثيرة لعدم الايمان. عدم نزول الايات ليس هو سبب عدم كبره تقليده حتى لو نزلنا الملائكة لا يؤمن

لانه له اسباب اخرى. مهم. واضحة كيف؟ لو - [00:28:10](#)

اخذنا لو اننا في الارض من شجرة اقلام ما نفذت كلمات الله. لو ان ما في الارض ايش نفيها؟ ليست اقلاما ايش امتناع ما نفذت؟

نفذت. اذا ما كانت اقلام تنفذ كلمات الله؟ لا. يعني كلمات الله لا - [00:28:30](#)

تنفذ الله كلماته ما نفذت. سواء كانت الشجر اقلام ولا ما كانت؟ يعني كلمات الله في حد ذاتها لا تنفذ سواء تحولت الجبال والارض

الشجر الى اقلام او لم تتحول. واضحة الفكرة؟ نعم. فيوجد اكثر من سبب وهذا - [00:28:50](#)

عندما يقول حتى لو مثل هذا لو لم يعصي لو لم يخف الله لم يعصي لو ان ما في الارض من شجرة اقلام طولنا عليكم. اخر شي نقرأها

فقط. اه قال لو لم يخف الله لم يعصي فانه لا يلزم من انتفاء المقدم الذي هو لم يخف الله - [00:29:10](#)

انتفاء التالي الذي هو لم يعصه حتى يكون المعنى انه قد خاف الله وعصى. مش انتفاء وانتفاء؟ نعم. بناء على ان لو اذا دخلت على

نفي اثبتته مقدما كان او تاليا وذلك متخلف هنا لان انتفاء العصيان الذي هو التالي له سببان - [00:29:30](#)

احدهما الخوف من عقاب الله هو طريقة العوام. والثاني الاجلال والتعظيم وهي طريقة الخواص. الخواص لو ما كان في نار ولا جنة

استمروا على ما هم عليه. فاذا لو حتى ما خافوا الله لم يعصوه. لانه يوجد اسباب اخرى تمنعهم من - [00:29:50](#)

العصيان. نعم. كالايجلال والتعظيم. العارفين بالله. والمراد ان صهييا رضي الله عنه من هذا القسم اي من قسم الخواص وهو انه ان

سبب تركه العصيان اجلال الله وتعظيمه وانه لو قدر اي فرض خلوه من الخوف لم يقع منه معصية فكيف والخوف مع ذلك -

[00:30:10](#)

حاصل له وهذه المسألة كالمستثنى من حكم لو. الحكم لو ايش قلنا؟ امتناع الامتناع. هي امتناع شرط لكن ليس امتناع الجواب هنا

هو انها اذا دخلت على مثبت سيرته منفيًا واذا دخلت على منفي سيرته مثبتًا وهذا وكذا حكم جوابها - [00:30:30](#)

حكم الجواب وحكم الشرط صح؟ اها. تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب. هذا كالمستثنى من ايش؟ من امتناع الجواب. ومن هنا ومن اجل انه لا يلزم من امتناع مقدم امتناع التالي في نحو لو لم يخف الله لم يعصي تبين فساد قول المعربين ان لو - [00:30:50](#)

وحرف وامتناع ان يمتنع الجواب لامتناع الشرط. هي دائما تفيد امتناع الشرط لكن ليس دائما تفيد امتناع الجواب والصواب انها لا تعرض لها الى امتناع الجواب اصلا. ولا الى ثبوته وانما لها تعرض لامتناع الشرط فقط - [00:31:10](#)

فان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط. نعم. ها؟ اي لا غير بحيث لا يخلفه غيره. لزم من انتفائه اي الشرط انتفاءه اي الجواب نحو لو كانت الشمس طالعة لكان النهار - [00:31:30](#)

موجودا فلزم من انتفاء الشرط وهو طلوع الشمس انتفاء الجواب ووجود النهار. وان خلف الشرط غيره اه خلف شرط غيره يعني يوجد بدل الشمس يوجد ضوء يوجد اه قمر بان كان له اي للجواب سبب اخر غير الشرع - [00:31:50](#)

لم يلزم من انتفائه اي الشرط انتفاء الجواب ولا ثبوته لانها لا تعرض لها الى انتفاء الجواب ولا الى ثبوته نحن لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فانه لا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء ولا ثبوته - [00:32:10](#)

ومنه قول عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه وتقدم توجيهه ونقف هنا ان شاء الله نحن نستمر في الدرس القادم نكمل الموضوع. نحن شرحنا جميعا هذا الموضوع. هذا اصعب شيء في هذا الباب سبحانك اللهم وبحمدك - [00:32:30](#)

نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:32:50](#)